المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 10 من رمضان 1439هـ | 2018/05/26م | رقم الإصدار: PR18037

بيان صحفي

#FreeEngineerWaqas

حكام باكستان يردون على الدعوة إلى الحكم بما أنزل الله ﷻ بالاختطاف القسري لحملة الدعوة في رمضان!

على الرغم أن أبواب النار مغلقة والشياطين مصفدة في هذا الشهر المبارك، شهر رمضان، إلا أن حكام باكستان "شياطين الإنس" يبثّون شرهم بين الناس، بإطلاق العنان لطغيانهم على الصائمين المسلمين الذين يدعون للحكم بما أنزل الله ﷻ. في إسلام أباد، في الثاني من شهر رمضان ١٤٣٩هـ، يوم الجمعة ١٨ أيار/مايو ٢٠١٨، اختطف بلطجية النظام بعد صلاة الجمعة المهندس وقاص، لمجرد أنه كان يقوم بتوزيع منشور بعنوان: "دعونا في شهر رمضان هذا نعمل جاهدين لإعادة الحكم بما أنزل الله ﷻ"، ولا يزال المهندس وقاص في عداد المفقودين لغاية كتابة هذا البيان، ولم تصل ولو كلمة واحدة عن مكان وجوده أو عن سلامته لأذني أمه المكلومة، وهي أرملة عجوز طاعنة في السن. لقد تعرض المهندس وقاص لهذا الظلم لأنه طالب الحكام بالقيام بواجبهم، تلبسا بقول رسول الله ﷺ: **«أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ»** (أبو داود)، وبدلًا من الإصغاء إلى كلام الحكمة، جعل الحكام المستبدون وقاص ضحية لهم وتخويفًا لغيره، وحرموه من أبسط حقوقه في رعاية والدته العجوز، بسبب اختيار وقاص العمل بقول رسول الله ﷺ: **«أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ إِذَا رَآهُ أَوْ شَهِدَهُ فَإِنَّهُ لَا يُقَرِّبُ مِنْ أَجَلٍ وَلَا يُبَاعِدُ مِنْ رِزْقٍ»** (أحمد)

أيها المسلمون في باكستان بعامة، والعاملون في مؤسسات السلطة القضائية والأمن الباكستانية بخاصة! من الواضح أن حكام باكستان يتحدون الله ﷻ ورسوله ﷺ بالغ التحدي، فهم لم يهملوا فقط واجبهم بالحكم بما يرضي الله، بل يعملون على بث الخوف والرعب بيننا، حتى لا نقوم بواجبنا في محاسبتهم على فسادهم وسوء رعايتهم لأهل باكستان. هؤلاء الحكام لا يستحقون أي احترام أو ولاء من أي واحد منا، لأن الله ﷻ قد حذرنا من أن طاعة الطغاة ستكون ندماً على صاحبها وتشركه معهم في العذاب، فقد قال الله ﷻ: ﴿**وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا**﴾، فدعونا لا نضحي بآخرتنا من أجل هذه الدنيا العابرة، بسبب طاعة أوامرهم أو الخضوع لهم. لذلك يجب على أفراد الأمن تجاهل أوامر الحكام الظالمة بملاحقة الدعاة للخلافة، وتذكُّر قول الله ﷻ في الحديث القدسي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ قَالَ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ»** (البخاري). يجب على القضاة تجاهل الضغوط الظالمة من الحكام لمعاقبة الدعاة للخلافة، وتذكُّر حديث رسول الله ﷺ القائل: **«الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَاثْنَانِ فِي النَّارِ، فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ، فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ»**. (أبو داود). ألا لا يخسر أحدنا آخرته من أجل الحكام المستبدين، الذين اقتربت ساعة رحيلهم، فالله ﷻ قاصم الجبارين وهم في أوج جبروتهم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info